

شرح العقيدة الواسطية) 6 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمة

الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - [00:00:18](#)

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة بدأنا الدرس الماظي في المقدمة التي بدأ بها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اه عقيدته - [00:00:34](#)

قال باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله الهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا تكلمنا عن انواع الهدایة التي تأتي في القرآن وقلنا ان الهدایة تأتي في القرآن على - [00:01:02](#)

اربعة انواع مبين يذكرنا بانواع الهدایة الاربعة بداية الفطرة او الهدایة العامة بداية البيان بداية التوفيق الهدایة يوم القيمة. ممتاز الهدایة العامة ايش هي الهدایة العامة الهدایة العامة حتى لما تقرأ القرآن تجد الفاظ - [00:01:28](#)

تأتي فيها الهدایة لا يختلط عندك قلنا بان الناس اختلط عندهم مفهوم الهدایة كثير فتأتي الانسان مثلا ضال يقول له آآتب الى الله يقول لك انك لا تهدي من احببت ان الله يهدي من يشاء - [00:01:56](#)

هذا مفهوم خاطئ للهدایة الهدایة اللي التي يتكلم عنها هي هدایة ايش في هدایة التوفيق التي بيد الله عز وجل. لكن هدایة هدایة البيان التي انت تبين له. عندما تقول له اتق الله هذا طريق الجنة. احذر هذا الطريق ووده على النار - [00:02:13](#)

هذه هدایة البيان. فايش هي الهدایة العامة الذي قدر فهدی اللي هي هدایة المخلوقات كيف يعيش في هذه الدنيا وهذا نراه بام اعيننا في الحيوانات والطيور والنمل والصغار والكباز الكل يعرف كيف يعيش في - [00:02:29](#)

الدنيا ادبر حياتي في هذه الدنيا فالذي هداه هو الله تبارك وتعالى. الهدایة الثانية هدایة البيان. ايش هي هدایة البيان وهي وظيفة الرسل والدعاة وهي انك تبين للناس شو الدليل على اه هدایة البيان - [00:02:51](#)

آآوالدلالة من القرآن قوله تعالى يثبت لنبينا صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني وانك لتبيّن وتوضّح للناس الصراط المستقيم. واظن ان النبي صلى الله عليه - [00:03:11](#)

وسلم بين الصراط المستقيم اوضح واحسن بيان. حتى تركنا على المحجة البيضاء ليها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك طب دليل اخر وكل قوم هاد. احسنت شيخ محمد. ولكل قوم ها يعني كل قوم وكل امة ارسل الله اليهم هاد يهديهم الى - [00:03:29](#)

الجنة وما من امة الا خلا فيها وان من امة الا خلا فيها نذير. ولقد بعثنا في كل امة رسولها. فهذا الهداد هذا الرسول هو الذي اه يدعوه اه قوله الى الصراط المستقيم. هذه الهدایة هدایة البيان - [00:03:52](#)

طب دليل ثالث جماعة من البنی ادم جاهم رسول هات وهداهم الى الصراط المستقيم لكنهم رفضوا ها لا لا احسنت. واما ثمود فهديناهم افاديناهم يعني بینا لهم طريق الجنة فاستحبوا العمى - [00:04:12](#)

على الهدى حتى تعلم علم اليقين بان الانسان الذي يرفض الهدایة ويسقط طريق الضلاله هو بنص القرآن ايش اعمى هو اعمى وسلق

طريق الضلال ولو كان يبصر لكن له لهم اعين لا يبصرون بها الحق - 00:04:37

يستحب العمى على الهدى طب الهدایة الثالثة وهي هداية التوفيق وهي التي لا يقدر عليها الا الله هذه الهدایة لا يقدر عليها الا الله.
هداية البيان كما انت جالسين الان واحنا بنشرح وبنبين - 00:04:57

انظر شيخ الاسلام ابن تيمية كتب عقیدته من الكتاب والسنۃ وجای المشايخ والعلماء بعده فشرحوا هذه العقیدة كما هو شرح الشيخ العثیمین الذي امامنا فالشيخ شیخ الاسلام ابن تیمیة یبین للناس طریق الجنة وطریق الضلال - 00:05:13

هذه هدیة الایش؟ البيان. وجاء الشیخ العثیمین شرح هذه العقیدة ایضاً لیبین للناس هذا طریق الجنة وهذا طریق النار. وجئنا نحن في هذا المجلس وهذا الدرس من كل اسبوع حتى نبین هذا طریق الجنة وهذا طریق النار. فهذا هداية الهدایة - 00:05:29

بداية البيان التي نقدر عليها. اما ان یلتزم هذا ولا یلتزم هذا ان ینتفع هذا ولا ینتفع هذا. ان یهتدی هذا او لا یهتدی هذا هذه الهدایة الثالثة هداية التوفيق التي لا یقدر عليها الا الله - 00:05:47

بتلacci الولد عايش في بيت ابوه شیخ امه شیخة. والبیت اربعة وعشرين ساعة قراءة قرآن وطلب علم ومع ذلك یطلع ضال وابر مثال على ذلك ابن سیدنا نوح عليه السلام. من اولی العزم ومع ذلك في بیت النبوة ومع ذلك طلع ایش؟ کافر. وتجد ولد اخر یعيش في بیته - 00:06:06

ابو اکل ربا و تارک صلاة وربما يكون کافر وشیوعی وامه تارکها للصلوة ومتبرجة والبیت لیل نهار في اغاني ومع ذلك بتلacci واحد هیک ولا هو شاب ملتزم عنده ویطلع يمكن یكون داعیة کبیر جدا للاسلام والمسلمین. یس کذلك - 00:06:25
من الذي یهدي هذا هو الله عز وجل. هذه الهدایة اللي هي هدیة الایش؟ التوفيق. هي التي انك لا تهیدي من احبت لكن الله یهدي من یشاء النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:42

الذی ارسله الله بشیرا ونذیرا الذی کان یدعو الناس بالحكمة والموعظة الحسنة قدیش کان حريص على انه یهدي على ان یهتدی عمه ومع ذلك ما استطاع. يا عمي قل لا الله الا الله بس یقولها وروحک بتطلع - 00:06:58
قول لا الله الا الله وموت اشفع لك بها عند الله يوم القيمة ومع ذلك ما قالها ابدا عن هذه الهدایة والتوفيق للهدایة بید الله عز وجل ابو لهب - 00:07:14

نزلت الآیات تبین انه في النار من اهل النار لو انه ابو لهب بس امن کذب کذب يعني قال انا بدی امن ها امنت بالله وبرسول الله يعني یقول عشان حتى اکذب القرآن. هي نزل القرآن یقول ان انا في النار. اذا معناه بدی امن ولو کذب. هل امن - 00:07:30
ما استطعت لما؟ لأن التوفيق للهدایة والتوفيق لعمل الخیر هذه بید الله تبارك وتعالی. ولذلك نفی هذه الهدایة عن الرسول صلی الله عليه وسلم فقال له انك لا تهیدي من احبت - 00:07:50

ولكن الله یهدي من یشاء. بتلacci الرجل من هذول حريص جدا على هداية كل الناس وحریص جدا على هداية اولاده ستتجدد ندرس للناس ویدرس لاولاده لكن تجد الناس ینتفعون به ویهتدوا الى الى ویدخلون الجنة بسبیبه واقرب الناس الومکن اولاده وما یهتدوا - 00:08:05

ینتفع به لكن ما عليك الا ان تبین وتوضح الناس هذا طریق الجنة وهذا طریق النار فمن شاء فلیؤمن ومن شاء فلیکفر. اذا مارد عليك ولا انسان اجرک على الله - 00:08:26

ما تملک انت الا البلاغ والبيان والدلالة فقط وكذلك الانسان الذي یبین له یجب ان یتعرض للهدایة ویبحث عنها كما ان الرازق هو الله ونأخذ بأسباب الحصول على رزق كذلك الہادی هو الله. ولابد علينا ان نأخذ بایش؟ بأسباب الهدایة - 00:08:41

یا قومی کلکم ضال الا من هدیته ناس تھدونی اهدکم اما تحظی رجل على رجل والارجیلة وقادع قدام التلفیزیون في البیت وما تیجي على المسجد ولا تقرأ. كتاب ولا تسمع شریط ولا تیجي على دروس العلم. وتقول لما الله یهدينا لما الله یهدينا - 00:09:06
الله یبھدینا الله یبھدینا طب لیش ما بتقدیم في الدار وتقول الله برزقنا تمام لكن الناس فاھمین خطأ ضلال مبین وبقل لك الله یبھدینا ان شاء الله الله الله یبھدینا الله یبھدینا - 00:09:25

طب لما لا تجلس في بيتك وتقول الله بيرزقنا فيما تبحث من قبل الفجر الى الحادية عشرة بالليل وانت تبحث عن الرزق وتقول السعي على الرزق عبادة ليش ما تسعى للهداية تحضر في دروس العلم وتجلس في بيوت الله وتقرأ القرآن وتقول يا رب اهدني وتقوم من الليل تبكي بين يدي الله لم لا تفعل هذا - 00:09:42

لكن الشيطان طبعاً يجلس لك على كل طريق يوصلك الى رضا الله والجنة اه يقول الشيخ في باقي المقدمة صفة واحد وتلاته وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:10:03

اقراراً به وتوحيده وشهاد ان محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً مزيداً هذی المقدمة اشهد ان لا الله الا الله هذه الكلمة الطيبة لا الله الا الله - 00:10:18

الى اركان والى شروط مش كل من قال لا الله الا الله تنفعه. لا تكون جالس في مجلس وفي نصرياني قاعد مثلاً نقول لهم يا جماعة قولوا لا الله الا الله. بروح قايل معهم. لا الله الا الله. يا جماعة صلوا على رسول الله. واللهم صل على رسول الله. وهو نصرياني - 00:10:42

لكن هل ينتفع بقول لا الله الا الله هل ينتفع هل تنفعه يوم القيمة؟ لا لا تنفعه الا ان يأتي باركانها وشروطها ايش اركان لا الله نفي واثبات - 00:11:00

اركان لا الله الا الله ركتان الركن الاول نفي لا الله الركن الثاني اسبات الا الله لا الله يعني تنفي العبودية عن كل هذه الالهة المزعومة وتثبتها لمين لله تبارك وتعالى - 00:11:17

لا الله قد يكون عقيدة في القلب ونطقن باللسان وعمل بالجوارح الا الله الركن الاول نفي لا الله الركن الثاني اثبات الا الله ممكن تكتبوا لي الكلمتين هذول ؟ عندك هيكل حط عند اه كلمة - 00:11:42

اشهد ان لا الله الا الله اللي فوق اللي في الخط الاسود هحط علامه واتكتب اركان لا الله الا الله عشان هذه اللي بتسجلوها هذه بسألكم فيها اركان لا الله الا الله - 00:12:06

واحد نفي بين قوسين لا الله صغر خطك عشان تكتب في الهاشم ما في داعي يعني تكتب في اثنين بين قوسين الا الله الا الله منها اكتب شروط لا الله الا الله - 00:12:21

كتبنا الاركان اكتب شروط لا الله الا الله انت وابو خطك كبير بدك تكشف لك دفتر انا كاتب على كتابي ها صغير لكن يقرأ اللي بقدر يقدر قلم رصاص او قلم احمر - 00:12:49

واللي هذا يكون معاه دفتره كما قلنا. شروط لا الله الا الله واحد العلم لابد من تحقق هذه الشروط في لا الله الا الله كله بقول لا الله الا الله. لكن معظمهم كذا بين - 00:13:11

بيقول لك لا الله الا الله وبتلاليه لما ابني يمرض قولوا لي يا سيد يا بدوي ايش في ابني بتلالي هالمرة بتقول لا الله الا الله لكن عندي الولادة بتقول يا سيد عبد القادر الجيلاني - 00:13:27

قل لا الله الا الله صلي لله لكن على باب المسجد قولوا شرفي وشواربي اذا واحد شواربه عنده اعظم من الله. هذا هذا بفهم لا الله الا الله ليش بيحلب شواربه؟ - 00:13:43

لانه بعظامها ليش بحلب بشرفه لعنده شرفه عظيم والhalb عبادة فصرف هذه العبادة لغير الله اذا معناه هذا كله بدل على الايش؟ على الجهل اذا اول شرط بشروط لا الله الا الله العلم - 00:14:02

اكتب العلم انه تفهم شو معنى لا الله الا الله اعلام عبود بحق الا الله لا يستحق العبادة الا الله لأن الله سبحانه وتعالى هو الخالق وانت مخلوق لأن الله سبحانه وتعالى هو الملك وانت سيد انت عبد - 00:14:18

انت في حاجة الى الله. انت خلقت لعبادة الله تبارك وتعالى. اثنين الشرط الثاني اليقين ايش اليقين يعني ما يكون عندك ريب ولا شك انه لا الله الا الله لا يكون عندك ريب ولا شك بان المستحق بالعبادة هو الله - 00:14:36

ولذلك الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات ماذا قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا لم يشك واحد بيصل

وبيصوم لكن بيقول لك معقول يا اخي! معقول بعد ما نموت - 00:15:02

هنبعث القبور ونحاسب وجنة ونار والله ده احنا بنصلي انزبطة زبطة زي ما زبطة ما زبطة وبعدين يقول لك والله خايف يا شيخ لا تكونوا تضحكوا علينا وتخلونا هيك لستمتع بالدنيا ولا كذا وتقولوا لنا في جنة ونار. وتكون الكلام هذا ما هو ما هو مزبوط -

00:15:22

عنه شك من عند ريب اذا انت احياناً مثلاً تكون مريض حتى اثبت لك ان كيف الناس مرات يكون الرجل مريض يقولوا له في في في بريطانيا او فرنسا او المانيا طبيب - 00:15:43

متخصص في هذا المرض ناس كثير جداً راحوا عليه وكتب لهم العلاج وشوفوا فانت تذهب المرض خطير عافانا الله واياكم من الامراض كما نسمع من كثير من الناس يذهب الى المانيا او الى اوروبا في آلهذا الطبيب علشان ي تعالج عنده - 00:16:04
ربما يتتفاجأ بان طبعاً مليون في المية بده يكون هذا الطبيب اما نصراني ياسر اما يهودي اما لا دين لها اما لا دين له في غير هيك ما في غير هيك - 00:16:26

ومع ذلك يكشف عليه ناخذ العلاج هذا الكمية هذه في هذه الاوقات تمنع عن الطعام الفلاني وعن الطعام الفلاني ايشرأيك في المريض بنفس الاوامر هذا الطبيب - 00:16:43

الكافر كل ما ينفذ ليه لانه طبيب وعنه عقيدة من الداخل ان اللي راحوا له شوفوا باذن الله. وان هذا طبيب ماهر مع انه يكافي فما بالك بالاوامر والنواحي والاخبار التي جاءتك في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل يكون عندك في ذلك شيء - 00:17:00

كن وربت بعد هذا تشكي ان هذا كلام الله ومن اصدق من الله قيلا. وهذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى. هل يكون بعد ذلك - 00:17:23

في عندك شك في هذا الكلام ولا لابد يكون عندك يقين مليون في المية لو بتكون عندك يقين ولذلك لابد من الشرط الثاني لله لله شروطها اليقين ثلاثة الشرط الثالث - 00:17:36

الاخلاص اخلاص في كل العبادة اخلاص في العبودية للاخلاص في اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاخلاص في اتباع الصحابة في منهجهم يعني ما في مانع اعبد الله - 00:17:55

لكن في اعبد الله عن طريق السيد البدوي وعن طريق عبدالقادر الجيلاني وعن طريق اه عن طريق فلان وفلان من الاوليات والصالحين. ما في مانع انا ما اعبدهم لكن ليقربون الى الله - 00:18:22

نفس القول اللي قالوها الكفار. احنا ما نعبد هذه الاصنام لكن تقرينا عند الله زلفي. ويضرب لك مثال يقول لك بتقدر تدخل على الملك مباشرة بتقدر تدخل على الرئيس مباشرة لتدخل على الوزير مباشرة. بتقول له لأ. قال بتحتاج الى واسطة تدخلك - 00:18:32
وكذلك انت تحتاج الى وسط عشان تدخل على الله بها كيف الشيطان دخل لهم الان وقعوا في مصيبيتين كبيرتين جداً. المصيبة الاولى شبه الخالق للمخلوق هذا كفر المصيبة الزانية ايش؟ انهم اعتنقوها - 00:18:49

لان الله تبارك وتعالى ممكن يكون ما قدر شيء ولا يريد شيء. لكن اذا دخل عليه بسيدي السيد البدوي ولا بعد القادر الجيلاني ولا احد من المائكة. ولا واحد من الرسل - 00:19:10

الله سبحانه وتعالى يغير ما قدر وكتب. هل هذا يقع انت الان لو دخلت مثلاً على وزير وهذا الوزير مثلاً انت بدك تشتغل عنده ما بتقدر توصله دورت لقيت جدتك بتتعرف جدة الوزير - 00:19:20

انا بعثت جدتك على جدة الوزير والله شوفي لنا الوزير عشان يشغل ابنتنا راحت لجدة بالعказ تبعها على ابني ابني ابن ابن ابن ابن ابنتها اللي هو الوزير وقالت له يا جدو بدك تشغلي هذا عندي ولا بغضب - 00:19:38
على راسي. والله ما في مكان لكن بدبي ادبره خلاص ولا تزعلي. بجييك على راسي من فوق فهنا خلاته يفعل شيء هو ما كان ما يريد ان يفعله لكن مانت عليه - 00:19:54

احرجته خجلته فهل هذا يكون مع الله عز وجل ان الله ما بده يدخل واحد الجنة او ما بده يغفر لواحد. فلما تدخل عليه مثلا بجبريل
ولا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا باحد من الرسل انه خلاص يغفر له وهو ما يريد ان يغفر له - 00:20:07

اخلن هذا مستحيل ابدا اذا معناه هذه عقيدة ايش؟ فاسدة ثم ان الله عز وجل امرنا ان ندعوه مباشرة مجرد ما تتوضأ وتقول الله اكبر
تجي الى القبلة انت بين يدي الله تبارك وتعالى - 00:20:23

اذا العبادة كلها تكون لله وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الا لله الدين الخالص فالابد من
الاخلاص انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:20:40

الشرط الرابع المصدق انك تصدق بمعنى لا الله الا الله وبين جاء بلا الله الا الله الصدق هذا المنافي لايش للكذب كل ما جاءت بلا
الله الا الله والذي جاء بلا الله الا الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم. تصدق بكل ما جاء في الكتاب والسنة - 00:21:09
التصديق مش تصير تقول والله يا اخي عقلي ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم قال كذا تقول والله عقلي ما هو قابل يعني انا مش
مصدق هذا الكلام بعض - 00:21:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك والله يا اخي انا ما اسدك هذا الكلام لابد اذا ثبت الحديث عندك
اخبرك اهل فن هذا العلم - 00:21:52

علماء الحديث لانه صح فالابد ان تصدق ان ذلك خرج من فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الشرط الخامس المحبة المحبة
لابد مع العلم والاخلاص والصدق واليقيين ان يكون هناك ايش - 00:22:10

محبة انك تعبد تصلي وتصوم وتحجج وتزكي وتفعل كل هذا وانت ايش اليوم على صلاة الفجر هذي يلا قدم اهي تقيلة عالواحد. يا
الله قد ما بكره. لو اني لو لو كانوا خلوها الساعة ثمانية - 00:22:35

كل واحد يصحى من النوم يصلى ويروح عالشغل اه شو رأيك؟ هادا لو صلى هادا تربط صلاته؟ كريهه هو صائم رمضان تحكي معاه
ولا هو يسب الدين والرب؟ ليش اانا صائم - 00:22:58

مليون عفريت راكبني. ليش؟ صائم واحد بس يخلص رمضان يقويم يسو حفلة يوم العيد ايش؟ قال والله هذى الحفلة بس عشان
رمضان خلصنا منه في ناس اخر يوم في رمضان يظل بيكي طول الليل - 00:23:19

النخيل السهر رحمة وشهر القرآن اتمنى ان كل سنة تكون رمضان. شو الفارق؟ محبة في الصيام تصور انت موظف ورئيسك في
العمل بحبك وبعدين انت كمان بتتحبه لانه بكلفك بعمل. والله لو سمحت ممكن تجيب لي الغرض الفلانى - 00:23:40
اه بتتطبعه وتجيب له هذا الغرض محبة ولا ما بتتطبعه؟ يمكن لو لو وصل خبر ان رئيسك في العمل راضي عنك وزاد راتبك
ومبسوط عليك. اه بتتنمش من الفرحة طول الليل - 00:24:12

كيف لما ربک يرضی عنک؟ محبة فالابد ان تكون هناك الايش المحبة تفعل كل ما جاء به لا الله الا الله مع المحبة لذلك ستة الشرط
ال السادس الانقياد ظاهرا وباطنا - 00:24:27

الانقياد كل الاوامر التي جاءت بها لا الله الا الله تنقاد ظاهرا وباطنا. فلا وربک لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر والانقياد يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:24:49

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم فالابد من الانقياد امرك بالصلوة سمعنا واطعنا امرك بالصيام سمعنا
واطعنا امرك الرسول باطلاق اللحية سمعنا واطعنا امرك الله انك تحجب المرأة سمعنا واطعنا امرك بالصلوة سمعنا واطعوا امرك

امرک الله الا تأكل الربا نهاك الا تأكل الربا سمعنا واطعنا الانقياد ولذلك المؤمن الحق ما بينه وبين الحق الا ان يعرفه اما انه يعرف حقه
يتتركه هذا معناها عنده دخن. عنده ظلمة في قلبه. عنده سواد في قلبه. عنده خلل - 00:25:35

تعرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرك بهذا ونهاك عن هذا او ان الله امرك بهذا ونهاك عن هذا وانت متعدد ان تفعله لابد من
الانقياد سمعنا واطعوا انص ما كان قول المؤمنين - 00:25:58

اذا دعوا الى الله ورسوله ايش ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعوا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ايش ان

يكون لهم الخيرة من امرهم. افکر اشور لا - 00:26:11

ما بينك وبين الحق الا ان تعرفه واحد قال لك هذا حرام وهاي الدليل الان فعل هذا افعل الرسول صلي الله عليه وسلم امر بذلك سمعنا واطعنا ان تجرأت على معصية الله بعد ان علمت بتعرف ان في عندك خلل - 00:26:33

والموت يأتي بفتحة ايوة الشرط السابع القبول لها القبول لا الله الا الله قبول لكل ما جاءت به لا الله الا الله القبول لكل ما جاء به النبي صلي الله عليه وسلم - 00:26:57

لا تقل سمعنا وعصينا تمانية الشرط الاخير الكفر بالطواحيت وهي كل ما تعبد من دون الله الكفر بالطواحيت وهي كل ما يعبد من دون الله كل ما يعبد من دون الله فهو طاغوت - 00:27:18

فلا بد للعبد ان يكفر بكل هذه الالهة التي تعبد من دون الله اذا عرفنا اركان لا الله الا الله وشروط لا الله الا الله يقول الشيخ العثيمين في نص الصفحة - 00:27:40

ا اشهد بمعنى اقر بقلبي ناطقا بلساني اشهد اقر بقلبي ناطقا بلساني عن مشاهد الزور يشهد بلسانه وقلبه من الداخل يعلم ويقر بأنه كذاب. صح ولا لأ لما واحد بيروح على المحكمة شاهد الزور - 00:27:59

بقول له بتشهد ان فلان اخد من فلان نقول نعم اشهد احلف بيحلف من غاموس هو نطق الان بلسانه لكنه في قراره نفسه من الداخل هل يعتقد بصحة ما يقول - 00:28:21

ام يعلم انه كذاب لديك هذا اليمين يسمى باليمين الغموس يغمض صاحبه في نار جهنم لا كفاره له الا ان يتوب الى الله اقر بقلبي ناطقا بلساني لان الشهادة لان الشهادة نطق - 00:28:39

واخبار عما في القلب فانت عند القاضي تشهد بحق فلان على فلان تشهد باللسان المعبر عما في القلب واختيرت الشهادة دون الاقرار لان الشهادة اصلها من شهود الشيء اي حضوره ورؤيته فكان هذا المخبر عما في قلبه - 00:28:59

الناطق بلسانه كانه يشاهد الامر بعينه كيف في النهار في وضح الظهير او وضح النهار؟ واحد يقول لك تشهد بان هذه الشمس قل له اشهد بان هذه انت الان تراها بعينك - 00:29:19

وتقر في قلبك انها هي ايش الشمس. انا لو واحد قال لك هذي الشمس انا شايف هذا معناه ايه اعمى ولذلك قالوا اذا طلت للشهادة في المحكمة عند القاضي فلا تشهد على شيء - 00:29:36

اذا كانك تراه كما ترى الشمس في وسط النهار اما اذا مش واضحة عندك الشهادة ما تشهد يعني خشية ان تظلم ايش احد شهادتك اما شهادة واضحة عندك بقلبك وعينك فتشهد والا وقل لا اعلم - 00:30:00

اها يقول لا الله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. مكتوب عندك لا معبود حق الا الله خليتها لا معبود بحق الا الله. وعلى هذا يكون خبرا لا محنوفا ولفظ الجلالة بدلا منه - 00:30:28

وحده لا شريك له هذا كله ايه؟ اقرارا به توحيدا هذا كله توكيده اه حطيه عند لا الله الا الله علامه اكتب في الهاشم اشهد بان لا الله الا الله. عندي كلمة ان لا الله الا الله - 00:30:44

في الهاء اللي في الشرح دي لا الله الا اللي في الشرح علامه واتكتب والمعنى معنى اشهد بان لا الله الا الله والمعنى المعنى اقر واعترف اكتب والمعنى اقر - 00:31:00

واعترف مصدقا واعترف مصدقا ومعتقدا انه انه لا يستحق العبادة لا يستحق العبادة الا الله وحده لا شريك له اقر واعترف مصدقا ومعتقدا انه لا يستحق العبادة الا الله وحده لا شريك له - 00:31:18

تصور بقى لما تكون الامة لا تكتب عندها هذا الاقرار والاعتقاد باسم الاسلام يعبدون غير الله. لا لابد يصيبك ايش ما يخالف ما تعتقد ترى الناس يطوفون بالقبور والطواف لا يكون الا عبادة حول بيت الله - 00:32:07

ترى الناس يدعون غير الله. ترى الناس يصلون لغير الله. ترى الناس يستغيثون بغير الله. ترى الناس يذبحون لغير الله. اذا لابد ان تتألم على ما ترى من فساد العقيدة - 00:32:32

لذلك لا بد على الدعاة وعلى العلماء وعلى جميع الأحزاب انهم يحرضوا على ان يحرروا الناس من عبودية غير الله الى عبودية الله تبارك وتعالى ولذلك بعض العلماء يقول انا اتعجب من الأحزاب التي تدعو للجهاد والاقامة دولة الاسلام لتطبيق الحدود على السارق والزاني والقاتل. اليك كذلك - 00:32:42

وهذا ما نبغي لكن هل نسوا ان يطبقوا شرع الله على المشرك بالله ايها اشد وايهما اظلم السارق ام المشرك باعتراف الجميع المشرك ايها اشد المشرك ام الزاني ؟ المشرك فلما تركنا ذلك الناس يعبدون غير الله ويطوفون بالقبور ويستغثون واهتممنا بذلك. فيجب على الامة قبل ان تطبق - 00:33:05

شرع الله على يد على السارق والزاني ان يطبقوا شرع الله على مين على المشرك احكي هذا الكلام للاحزاب والحزبيين والحركيين والتکفیریین ما يعجبهم هذا الكلام ابلیس لانك عندما تطبق شرع الله - 00:33:36

على المشرك تدعوا الى عبادة الله هذی ما فيها حظ لنفس ابدا ابدا لما تدعوا الناس الى العقيدة ما فيها حظ لكن لما تدعوا الناس الى اقامة دولة وهذا الحزب اللي الحريص على هذا الامر بده طبعا هو اللي يستلم الايش - 00:33:52
الحكم والمناصب ولذلك تراهم ايش حريصين جدا على هذا الامر. لأن في حظ لنفس في دنيا ولذلك تلاقيهم ايش ؟ لما يصلوا الى هذا الذي ارادوه يختلف على مين يمسك الحكم - 00:34:10

صح ولا لا ليش اختلفوا انتم كان هدفكم اقامة حكم الله في الارض خلاص اقيموا حكم الله في الارض. ومين ما كان اللي يمسك مش هذا هو كان الهدف والغاية لو انكم صادقين. ليش اختلفتوا الان وصار كل واحد يقتل الثاني - 00:34:25
كل واحد يريد هو ان يمسك المنصب لأن فيها حظ لنفس ولذلك تجد جميع الأحزاب الحركيين والحزبيين والتکفیریین يهتمون يقول لك ايش نقيم حكم الله في الارض ومع ذلك لا يفكرون لحظة واحدة في انهم يجعلون الناس يصبحوا عبيد لله تبارك وتعالى - 00:34:39

ولذلك تجد معظم الأحزان تجد في الحزب الواحد الصوفي الشيعي تکفيري الجاهل بعرفش ولا شيء ولا يحرضون على دعوة الناس ليدخلوا الجنة وينجوا من النار لا بيحربوا على بعض شخصيات معينة طبيب - 00:34:58

مهندس تاجر رجل معروف يحرض عليه الأحزاب وركزوا عليه جدا ويحطوا الأضواء عليه. وبين ما راح على شان يجيروا له الحزب.
اما اتحداك اذا بتلادي حزب من الأحزاب رايح على البدو - 00:35:15

هناك مع الرعاة اللي بيرعوا الغنم وقاعد يقول له اه اه صلي وعلمه كيف الصلاة قال انظر الى بعض هؤلاء قادة الأحزاب تراه والله لا يحسن الصلاة لا يحسن الصلاة وتلاقيهم الاثنين اعضاء في حزب واحد لكن تجد هذا عقيدته سليمة وهذا عقيدته شركية. هذا يرى الطواف حول القبور جائز وهذا لا يرى الطواف - 00:35:26

الخبور جائز. اختلاط فوضى هذی مبدأ ما اسس على التقوى يا اخي اذا بتحكي اذا الكلام وبتعلن عليهم الحرب يقول لك انت عميد؟ انت جبان انا اقول الذي يدعو الناس الى عقيدة التوحيد ويحذر الناس من الشرك - 00:35:47

هو الرجل وهو الشجاع والذي يتطلع الى الدنيا الفانية ومناصب الدنيا هو الجبان ولذلك اصحاب الأحزاب هم يعلمون بان الناس لا يرفضوا الحزبية ويرفض ما هم عليه لكن يأتون بدعوتهم - 00:36:11

من خلف الاسلام يحطوا الاسلام وهم وراه احنا نريد ان نطبق شرع الله نحن نريد الحكم بما انزل الله وهم هم لما قتلوا لما كان علي ابن ابي طالب امير المؤمنين - 00:36:37

فيه افضل من من معالي بن ابي طالب والخلفاء الراشدين بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ومع ذلك التکفیریین في المسجد وهو يخطب على المنبر. علي ابن ابي طالب. رفعوا الرایات في المسجد وقالوا لا حكم الا لله - 00:36:56

طب انت يا جرب حكموا شرع الله وعلي ابن ابي طالب ما بحكم شرع الله لكن هكذا قتل عثمان من وراء ذلك. قتلوا علي من وراء ذلك ولا زالوا حتى الان يقول لك لا حكم الا لله. الحكم بما انزل الله. طب تعالى تحكموا فيما انت تعقدون الك قال - 00:37:08
وقال رسول الله ما يقبلون ولذلك كن داعية لهذا الدين العقيدة الصحيحة ولك شرف في ذلك ان ما من نبي جاء الا ويدعو الناس الى

عقيدة التوحيد اولا. والرسول صلى الله عليه وسلم تلتasher سنة في مكة وهو يدعو الى عقيدة التوحيد - [00:37:28](#)

ولما جاء الى المدينة ايضا وهو يدعو الى التوحيد للرجال وللنساء حتى الولاد الصغار يعلمهم عقيدة التوحيد. ابن عباس يقول كنت خلف النبي صلی الله عليه وسلم يوما فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك - [00:37:47](#)

احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله. اذا استعن فاستعن بالله. ايش هندي بسموها عقیدتكم جدا النبي صلی الله عليه وسلم بالتوحيد لما يرى واحد معلم شيء في ايده ايش هذا؟ يقول من الواهنة ينزعها منه ويقول له ان مت وهي على يديك - [00:38:03](#)

لا لا لا تفلح ابدا ولا تزيدك الا وهذا اقارب الشرك ويدعو الى التوحيد. النبي صلی الله عليه وسلم ايش المانع ايش المانع اني الان كل الدعاية يهتمون بهذا؟ واحد يقول انا اتكلم في العقيدة لا الله الا الله وانا ما فيش ولا واحد هيحضر لي - [00:38:21](#)

بعضهم بعضهم قالنا له علم الناس الدين العقيدة. قال انتم بدكموا اقعد اقول لا الله الا الله وشروط لا الله الا الله. ما فيش حد حيضر لكن لما تكلم عن الحكم وتکفير الحكم والخروج عن الحكم ويلعن الحكم وحط على الحكم بتلاقي الناس ما هو ايه رعاع. بتلاقي الناس يملوا المسجد - [00:38:40](#)

مكيفه على هذه على هذه الخطبة انت الان انت بتشتغل لله ولا للناس الرسول صلی الله عليه وسلم جاء يدعو الى لا الله الا الله ومين اللي اتبعوه سلمان الفارسي الجماعة الغلابة - [00:38:58](#)

ادعي بقى حدود التوحيد ولو ما حضر لك اثنين ثلات لو ما امن بك ناس لكن اجرك على الله فالدعاء الان الا من رحم ربى مش بيعلموا الناس ما يطلبه ما يحتاجه المستمعون. المفروض الداعية يعلم الناس ما يحتاجه المستمعون. الان صاروا كثير من - [00:39:17](#)

دعاء شغلكم ايش؟ ما يطلبه المستمعون. ايش بدمكم خطبة للجمعة هندي اطلبوا مثلا منه يخطب ايش بدمكم الجمعة الجایة عن كذا. اخطب اذا انت الان ايها الخطيب تشتعل ايش؟ مطلبه المستمعون - [00:39:36](#)

امعة زي عدك اللي بطلبوه الناس طول بنا يا شيخ بتطول بهم قصر بنا يا شيخ مقصرا بهم اجمع يا شيخ تجمع فيهم. ما تجمع يا شيخ وين الحق؟ وين الموازين - [00:39:54](#)

فاياك ان تكون امعة. كن مع الحق ولا تبالي. واحرص على رضا الله ولا تهتم ابدا برضاء الناس فان رضي الله عليك عنك الناس وان غضب الله عليك غضب عليك كل الناس - [00:40:09](#)

ايوه كتبتم اقر واعترف مصدقا ومعتقدا انه لا يستحق العباد الا الله وحده لا شريك له. ولهذا قال اقرارا به توحيد لهذا قال اقرارا به وتوكيدا ولهذا قال من اللي قال شيخ الاسلام ابن تيمية ولهذا قال اقرارا به وتوكيدا. اي اقرارا بالقلب واللسان - [00:40:23](#)

اي اقرارا بالقلب واللسان اي اقرارا بالقلب واللسان وتوكيدها اي اخلاصا في كل عبادة توكيدا اي اخلاصا في كل عبادة قولية او فعلية لكل عبادة قولية او فعلية - [00:40:52](#)

او اعتقادية هذا من كتاب الكواشف الجلية صفحة تلاتين كتاب الكواشف الجلية صفحة تلاتين نقلب الصفحة صفحة اثنين وتلاتين رقم اثنين في الشرح ونقول في اشهد في اشهد الثاني يعني اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمد ايس - [00:41:29](#)

رسول الله تقول في اشهد ما قلنا في اشهد الاولى اشهد ان محمد رسول الله. حط لي عالمة عند اشهد اكتب هنغلبكم اليوم عشان تستريحوا الجمعة الجایة ان شاء الله. ان كان في العمرة بقية - [00:42:09](#)

كلام حلو هذا اشاره في الهاشم اكتب معنا وشهاد ان محمد رسول الله اكتب المعنى اقر واصدق اقر واصدق التصديق الجازم اقر واصدق التصديق الجازم من صميم قلبي من صميم قلبي - [00:42:26](#)

المواافق لقول لساني المواطن يعني الموافق لقول لساني اقر واصدق التصديق الجازم من صميم قلب المواطن لقول لساني بن محمد عبد الله ورسوله ان محمد عبد الله ورسوله طب ليش قال عبد الله ورسوله؟ - [00:43:06](#)

عبد ورسول ليش ردا على طائفتين طائفه عندها افراط فرفعت منزلة النبي صلى الله عليه وسلم الى منزلة الرب. فاستغاثوا به ودعوه من دون الله هذا ايش افراط فلما قال عبد يعني مش الله - [00:43:40](#)

اليس كذلك فقال عبد الله ردا على الذين رفعوا النبي صلى الله عليه وسلم عن منزلة العبودية الى منزلة الالوهية فدعوه واستغاثوا به من دون الله هو عبد لا يملك - [00:44:00](#)

بنفسه نفعا ولا ضرا. والله امره بذلك. وسيسمعون الان ورد على الفرقه الثانية التي فرطت تفريط بانها تعتقد حقا وصدقا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله. ومع ذلك لم يقفوا عند سنته - [00:44:15](#)

يقول له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك بس شيخي بيقول هيك مع اني اعتقاد ان الرسول صلى الله عليه وسلم حق لكن يتراك قول النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لك اميري بيقول هيك - [00:44:36](#)

حزب يقول ذلك ولذلك تجد كثير من بعض الاحزاب انظر الى لحيته والى لباسه والى الرابطة تبعته والى الديكور تبعه. بتلاقيه نفس الديكور لمؤسس الحزب ان نقول له الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرتدي هذا - [00:44:48](#)

بمتهي قلة الادب بيقول لك لو كان النبي صلى الله عليه وسلم عائش الان لارتدى هذا الذي كبرت كلمة تخرج من افواهمهم ان يقولون الا كذبا لكن من حبه لمؤسس الحزب - [00:45:03](#)

تجده يتشبه بكل شيء به المحبة لابد ان تكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا بد يكون ظاهرك موافق لكل ما جاء في السنة وباطنة كذلك قال عبد ورسوله. عبد ردا على الذين رفعوه عن منزلة العبودية الى منزلة الالوهية ودعوه من غير الله. فهو عبد وليس رب - [00:45:18](#)

وعلى الذين فرطوا وتركوا السنة ولم يستجيبوا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انهم يعتقدون ايش انه رسول الله. فلما اخبرهم انه رسول الله يعني يجب عليكم من مقتضى لا اله الا الله محمد رسول الله. انكم تستجيبوا ايش؟ لرسول الله - [00:45:41](#) صلى الله عليه وسلم ايوه بان محمدا عبد ورسوله الى الناس كافة. الى الناس كافة جنسهم وجنهم الى الناس كافة انفسهم وجنهم شاهدا ومبشرا شاهدا ومبشرا وندира وداعيا الى الله باذنه - [00:46:00](#)

داعيا الى الله باذنه سراجا منيرا فيجب تصدقه فيما اخبر به من اخبار ما سبق فيجب تصدقه فيما اخبر به من اخبار ما سبق واخبار ما سيأتي - [00:46:46](#)

يعني اخبرنا عن الامم السابقة نصدقه. اخبرنا عن الامور اللي تأتي في المستقبل نصدقه اخبار ما سيأتي ويطيعه في كل امر ويطيعه في كل امر انك تقر انه رسول الله انك تطيعه في كل امر - [00:47:27](#)

وينتهي عما نهى عنه وينتهي عما نهى عنه واتباع شريعة والتزام سنته واتباع شريعته والتزام سنته افهم هذا الكلام معنى انك الان تقر ان لا اله الا الله يعني انك عبد لله. كذلك من اقرارك ان محمدا رسول الله انك تتبع ايش - [00:47:48](#)

هديه وتتمسك بسنته وتدعوا الناس اليها فالشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة الرسالة الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والعبودية يعني انك تشهد انه ايه؟ رسول وعبد - [00:48:26](#)

والشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والعبودية مقرونة بالشهادة لله مقرونة بالشهادة لله يعني كما انك تعتقد ان لا اله الا الله كذلك تعتقد انه ان محمدا رسول الله. لا تغفي لا اله الا الله - [00:48:59](#)

عن الشهادة الثانية. ولا تغفي الشهادة الثانية عن الشهادة الاولى. واحد يقول لك انا بعتقد انه لا اله الا الله. لكن ما بدبي انا اعتقد ان محمد رسول الله. هذا مؤمن - [00:49:22](#)

مسلم لابد منه الشهادتين ايوه مقرونة بالشهادة لله بالتوحيد مقرونة بالشهادة لله بالتوحيد لا تكفي احداهما عن الاخر للا تكفي احداهما عن الاخر ولا بد فيها ولا بد فيها - [00:49:32](#)

من اعتراف العبد من اعتراف العبد بكمال عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لربه ولا بد فيها من اعتراف العبد جمال عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لربه كمال رسالته وكمال رسالته المتضمنة - [00:50:06](#)

وكمال رسالته المتضمنة جماله صلى الله عليه وسلم وانه فاق جميع البشر وانه عائد على النبي صلى الله عليه وسلم. وانه فاق جميع البشر في كل خصلة كمال في كل خصلة كمال - 00:50:39

كما تسمعون ان شاء الله في مواعظ الجمعة عن اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وعن صفاته الخلقية والخلق والخلقية انه ما هناك صفة كمال في الجسم الا كانت النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخلق - 00:51:06

في كل خصلة كمال انتهى الكلام الكواشف الجلية صفحة اثنين واربعين وتلاتة واربعين الكواشف الجلية صفحة اثنين - 00:51:22